

الأغاني

(هنالك لو أني مرضتُ لعادني ... عوائدُ من لم يَشْفَ منهمَّ يَجْهَدِ) .

(فليت اللواتي عُدَّ نَني لم يَعدُّ نَني ... وليت اللواتي غَيَّنَ عَنِّي عُوَّ دَري) .

قال وكتب معه رسول الله ﷺ لبني نبهان بفيديك كتابا مفردا وقال له أنت زيد الخير فمكث بالفردة سبعة أيام ثم مات فأقام عليه قبضة بن الأسود المناحة سبعا ثم بعث راحلته ورحله وفيه كتاب رسول الله ﷺ فلما نظرت امرأته وكانت على الشرك إلى الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار وقالت .

(أَلَاَ إِنما زيدُ لكُلِّ عَظيمةٍ ... إذا أقبلتُ أوَّبَ الجرادِ رِعالها) .

(لِقَآهُمُ فما طاشَتُ يَدَاهُ بضربهم ... ولا طاعَ عنهم حتى تولَّى سِجالها) .

قال فبلغني أن رسول الله ﷺ وآله لما بلغه ضرب امرأة زيد الراحلة بالنار واحتراق الكتاب قال بؤسا لبني نبهان .

وقال أبو عمرو الشيباني .

لما وفد زيد الخيل على رسول الله ﷺ فدخل إليه طرح له متكأ فأعظم أن يتكئ بين يدي رسول الله ﷺ وآله فرد المتكأ فأعاده عليه ثلاثا وعلمه دعوات كان يدعو بها فيعرف الإجابة ويستسقى فيسقى وقال يا رسول الله ﷺ أعطني ثلاثمائة فارس أغير بهم على قصور الروم فقال له أي